العراقية
المجلات الاكاديمية العلمية
IRAQI Academic Scientific Journals
Al-Itqan Journal of Humanities
available online at
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/575
ISSN: 3105-1073 (OnIline)
المجلة معتمدة بالترقيات العلمية حسب كتاب وزارة التعليم العراقية (46404-1410) في 2026/4/27

التشكيل البصري وصناعة الدهشة لدى الأطفال في عروض المسرح التربوي

م.م. حسين غركان عامر

(Visual Composition and the Creation of Wonder in Children in Educational Theatre Performances)

ملخص البحث:

تمثل السينوغرافيا من العناصر البصرية في ديكور المسرح واحد من أهم المكونات التي تؤثر ايجابا على جمهور الاطفال، حيث يسترسل ويتواصل مع عقلية وذهن الطفل وافكاره من خلال التصاميم البصرية التي تنتج وحدات الحدث والموضوع. وتشمل جميع التكوينات البصرية من اثاث ولون وضوء وكتلة وشكل ومنظور وملمس وحجم وإيقاع وغيرها، وهنا يتضمن ديكور المسرح العديد من المؤشرات الديناميكية ضمن هيكلية البناء البصري بهدف الحصول على تشكيل متناغم ومتناسق. هذا الأمر يؤدي إلى خلق الإثارة في عملية التواصل عبر العناصر البصرية، والتي تهدف إلى تحقيق رؤية بصرية تجذب الانتباه وتثير الاهتمام بمضامين الفضاء المسرحي، نظرا لما تشكله هذه الدراسة اضافة علمية، قام الباحث بالتركيز على تقييم الاداء المسرحي المخصص للأطفال، وتبيان أهمية توظيف مسرح الطفل في الانتاج الفني، الذي يعبر عن الأيديولوجية الجمالية ويترك أثرًا إبداعيًا من خلال خطابه. قام الباحث برؤيته أن هذا البحث له أهمية ويجب قراءة ودراسته، ولهذا سوف يقوم بوضع بعض الأسس التصميمية الضرورية في تقديمات المسرح التربوي. وتم تحديد مشكلة البحث تبعا للسؤال التالي: ما طريقة تشغيل عناصر التكوين البصري من تقديمات المسرح التربوي.سعى الباحث في هذا المجال لتقديم بحثه في اربع فصول . شمل الفصل الأول الإطار المنهجي، حيث تبرز مشكلة البحث : وماهي الصورة المميزة التي تحقق التميز والإثارة في عروض الصناعة التربوية؟ تكمن أهمية الدراسة في تسليط الانظار على جذب أنتباه الجمهور من (الاطفال) وجاذبية العرض المتمثل كعرض متكامل الاهداف والرؤى وبالتالي، لضمان جذب الطفل ومتابعته للعرض بتفاعلية مستمرة. وتم تحديد الهدف في عوامل الجذب والتأثيرات في العروض التعليمية. أما نطاق البحث فمثلت الفترة الزمانية من(٢٠١٦م الى ٢٠٢٠م)، ومثلت الحدود المكانية في بغداد، اما(الموضوعية): فتم اختيار مسرحية ابن أوى المتطور وبالنسبة للأعمار من (٦-١٢) سنة. حيث تم التعريف بالمفاهيم، والعوامل التكوينية للانتباه الى التقنيات والتكنولوجيا الحديثة. وتناول الفصل الثاني المتمثل بالاطار النظري، ثلاث مباحث تمثلت بالمبحث الاول في تمكين العناصر المرئية للخطاب الموجه الى الاطفال.وبحث عن جذب الاثارة المرئية للبنية في العملية العاطفية والاشتغالية الجمالية للمدخلات البصرية في التأثير الفني الذي يعزز في تأث ير الامتاع والإدراك، أما المبحث الثاني شمل عنوان التكوين البصري في تركيب البنية التصميمية، والمبحث الثالث تحت عنوان اساليب الاستجابة في المسرح التربوي، وركز هنا على جذب انتباه المتلقي من عناصر تمثلت بتكوينات بصرية وسمعية وحسية، وتم التطرق الى اهم مؤشرات وما اسفر عنه الاطار النظري، وتم التأكيد على العملية الاتصالية والتعاون بين خبرة المصمم وافكار المتلقي، وكذلك الاهتمام بالعناصر المرئية والتي مثلت عناصر السينوغرافيا وقوة العلاقة بين العرض والمرسل اليه بصريا وفكريا. وتناول الفصل الثالث مجتمع البحث من عدة مسرحيات تربوية عراقية في بغداد، وتم اختيار عينة للتحليل الوصفي في مسرحية أبن اوى المتطور كعينة قصدية لأنها تتفق مع اجراءات البحث، وشمل الفصل الرابع اهم النتائج والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات، وختم البحث بالمصادر والمراجع.

Abstract:

Scenography, as a fundamental visual component of theatrical set design, constitutes one of the most influential elements that positively affect the child audience. It engages and communicates with the child's cognition, mindset, and imagination through visual designs that construct the units of action and thematic content. It encompasses all visual formations, including furniture, color, lighting, mass, texture, scale, rhythm, and other elements. Within this framework, theatrical décor incorporates numerous dynamic indicators embedded in

visual construction, aiming to achieve a harmonious and coherent composition. This, in turn, generates stimulation within the communicative process through visual elements, ultimately realizing an engaging visual vision that captures attention and arouses interest in the content of the theatrical space.Given the scientific contribution of this study, the researcher focuses on evaluating theatrical performance directed at children, highlighting the importance of employing children's theatre in artistic production as an expression of aesthetic ideology that leaves a creative impact through its discourse. The researcher asserts the significance of this study and emphasizes the necessity of establishing essential design principles for educational theatre productions.Accordingly, the research problem is formulated in the following question: *How are the elements of visual composition activated within educational theatre presentations?*The researcher structured the study into four chapters. The first chapter addresses the methodological framework, presenting the research problem and raising the question: What distinctive visual image achieves differentiation and excitement in educational theatre productions? The importance of the study lies in drawing attention to capturing children's engagement through an integrated performance that unifies objectives and visions, thereby ensuring sustained interactive involvement. The research objective is defined in terms of attraction factors and influential effects in educational performances. The temporal scope spans from 2016 to 2020, while the spatial scope is limited to Baghdad. The subject matter focuses on the play *"The Developed Jackal's Son"*, targeting children aged 6–12 years. This chapter also includes the definition of key concepts and formative factors related to attention, alongside consideration of modern techniques and technologies.The second chapter, representing the theoretical framework, is divided into three sections. The first examines the empowerment of visual elements within discourse directed at children, emphasizing the role of visual stimulation in emotional processes and aesthetic functioning, as well as the impact of visual inputs on enhancing enjoyment and perception. The second section addresses visual composition in the structuring of design frameworks, while the third explores response strategies in educational theatre. This section focuses on attracting the audience's attention through visual, auditory, and sensory elements, highlighting key indicators derived from the theoretical framework. It underscores the communicative process and the collaboration between the designer's expertise and the recipient's perceptions, in addition to emphasizing the importance of stenographic elements and the strength of the relationship between the performance and its audience on both visual and intellectual levels.The third chapter examines the research population, consisting of several Iraqi educational theatre productions in Baghdad. A purposive sample was selected for descriptive analysis, namely the play *"The Developed Jackal's Son"*, due to its alignment with the research procedures. The fourth chapter presents the most significant findings, conclusions, recommendations, and proposals. The study concludes with a list of references and sources.

الفصل الأول الإطار المنهجي

مشكلة البحث :

إن أسس تشكيل البنية البصرية للمؤثرات الموجه في العروض الادائية المخصصة للأطفال، لابد من أن تمتاز بفاعلية العناصر البصرية والتقنيات المسرحية باحتوائها على عناصر الحركة، والتغيير المستمر والقادرة على التفاعل والجذب مع تقنيات المسارح الحديثة حتى على مستوى استعمال الشاشات والاجهزة الحديثة الأخرى، وعنصر المفاجأة التي تتفاعل مع طبيعة المثير البصري لتحقيق الجذب وكيفية استحواذه على انتباه المتلقي (الطفل) التي تحتاج الى وجود هذه المثيرات البصرية الباعثة من قوى الجذب والإثارة لمداركه البصرية والعقلية وتعددية المثيرات البصرية ودورها المساند والجاذب تلعب دورا هاما في ترجمة الصورة البصرية للأشكال التي تؤثر وتجذب انتباه المتلقي إلى المضامين والقيم والرسائل المراد توصيلها، فعناصر الأشكال البصرية يبدعها الفنان المصمم في عملية توظيف وحداته البصرية وقدرته الإبداعية، وقوة التعبير التي لابد من أن يمتلكها ويحولها إلى واقع محسوس من خلال معالجاته التصميمية في التوزيع والتشكيل في بناء متداخل ومتماسك ومتبادل على أساس التنوع التي تحقق الجذب للانتباه لينتج عنه تأثيرا يجذب المتلقي (الطفل)، وبالرغم من أن المسارح العالمية قطعت شوطا واسعا نحو استخدام تقنيات مذهلة في عروضها فإنها لم تدخل وبشكل جدي في مجال التطبيق العملي في العراق، ولم يتم استثمارها بشكل فعال، اذ توصل الباحث من خلال هذه الدراسة التي تستدعي التناول بالدراسة والتحليل، والتي قد تعزز اهم الدعائم التصميمية المهمة في اداء العروض المسرحية الموجهة للأطفال، وصاغ الباحث في تحديد مشكلة البحث في السؤال التالي: ألية عمل مقومات اشتغال العناصر المرئية (البصرية)، في أداء العروض المسرحية الموجهة للأطفال ..

. أهمية البحث :

دراسة التشكيل البصري تُعدّ من الركائز الأساسية في العملية التصميمية، لما لها من دور فعّال في تطوير العلاقات الأدائية وإبراز الجوانب الفكرية والجمالية .يقوم التشكيل البصري على تصورات المصممين والمخرجين، مستعينً بعناصر التكوين التي تساهم في خلق الجاذبية والإثارة. وتبرز أهمية البحث في تسليط الاهتمام على اثارة وامتاع وتشويق الجمهور المتمثل بالأطفال، نحو اداء العرض على خشبة المسرح، باستخدام عناصر السينوغرافيا والوسائل السمعية وسيمياء الحركة وآليات توظيفها، بهدف تحقيق تفاعل مستمر مع العرض. تسعى هذه الدراسة إلى تأكيد أهمية التشكيل البصري كمدخل أساسي لفهم رسالة التصميم التي يعبر عنها المصمم بكافة أجزائها .كما تُبرز عناصر الإبداع في تنظيم وتفعيل التصميم بما يتماشى مع إدراك الطفل ومتطلبات العصر. ومن هذا المنطلق، تسليط الضوء على هذا الموضوع يُعدّ ذا فائدة كبيرة للدارسين والمختصين والعاملين في مجال المسرح الموجه للأطفال، خصوصً أولئك الذين يهتمون بتصميم العناصر البصرية للعرض المسرحي.

هدف البحث :

يسعى هذا البحث إلى دراسة العوامل المساهمة في تحقيق عناصر الجذب والإثارة، مع التركيز على آليات توظيفها في سياق العروض المسرحية التربوية الموجهة للاطفال.

حدود البحث :

الزمانية : (٢٠١٦م... ٢٠٢٠م) .

المكانية : العراق / بغداد (مديرية النشاط المدرسي).

الموضوعية : عروض مسرحية بعنوان "أبن آوى المتطور" تستهدف الفئة العمرية من ٦ إلى ١٢ سنة.

تحديد المصطلحات :

التشكيل البصري (التعريف الاصطلاحي): هو عملية ذهنية ونفسية تنشأ من تفاعل أحد الحواس مع محفز معين، مما يؤدي إلى شعور عميق بالسرور نتيجة التفاعل المتبادل بين المتلقي والعمل الفني، وتختلف المحفزات الحسية حسب مصدرها بشكل عام، حيث تبدأ من الحاسة الأكثر تأثيرًا وهي البصر، يليها الاستثارة الحسية الناتجة عن الحركة والاهتزاز، ثم الاستثارات الناتجة عن اللمس والاحتكاك، ومن المهم الإشارة إلى أن درجة هذه الاستجابات ليست متساوية بين الأفراد، فهي تعتمد على تباين ردود الفعل العاطفية لكل شخص على حدة. (١).

التشكيل البصري اجرائيا :عملية شد انتباه المتلقي والتي تعتمد على استخدام مثيرات العرض الفني البصري التي تستهدف الحواس، وذلك من خلال تنظيم متناغم ومترابط للعناصر البصرية، هذا التنظيم عندما يكون منسجماً ومتكاملاً، ينتج عنه تأثير يشد الانتباه ويوفّر التشويق والمتعة، من خلال العلاقة الجمالية والفكرية التي تطرحها تلك العناصر، وبها يتم تعزيز قوة الجذب والتفاعل والتبادل مع الجمهور، مما يؤدي إلى استجابتهم وتفاعلهم مع المحتوى بطريقة تحرّك مشاعرهم وحواسهم وتترك لديهم قيماً تغني الخطاب الموجّه إليهم.

مسرح الطفل: تعرفه (وينفريد وارد)المسرح المخصص للأطفال يهدف إلى تقديم أفكار مبتكرة وعروض ممتعة تستهدف جمهوره الصغير، مع تعريفهم بأنواع متنوعة من الفنون. (٢).

مسرح الطفل (التعريف الاجرائي) : يمثل هذا العمل المسرحي المخصص للأطفال تجربة فنية تعتمد على تقنيات بصرية مبتكرة وجذابة تهدف إلى تحقيق أهداف جمالية وتربوية، وتثقيفية، حيث يسعى العرض إلى تحفيز إدراكهم العقلي بما يتناسب مع مرحلتهم الانمائية في الجوانب (الحسية، الذهنية، الانفعالية، العاطفية، واللغوية). كما يولي أهمية خاصة لمراعاة خصائصهم العمرية والبيئية، ويوجههم بأسلوب تربوي بناء يسهم في نموهم التربوي الشامل.

.المسرح التربوي (التعريف الاجرائي) : يعرفه الشتيوي بما يأتي

يُعتبر هذا الأسلوب مزيجًا مبتكرًا يجمع بين عناصر المسرح وأهداف التعليم، حيث يعتمد على أدوات مسرحية لتقديم تجربة تهدف إلى تحقيق غايات تربوية. فهو يشمل مكونات المسرح الأساسية مثل وجود جمهور، مكان للعرض، واستخدام المؤثرات البصرية والصوتية كالفنون والموسيقى والإضاءة والأزياء. غير أن الجمهور هنا هم الطلاب ومكان العرض هو المدرسة، مما يضفي عليه طابعًا تعليميًا بحتًا. أما كيفية تطبيق المسرح فتتوقف على طبيعة البرنامج المسرحي المحدد، مع التأكيد على أن المسرح في التعليم يختلف بشكل جوهري عن المسرح التقليدي؛ سواء من حيث الإعداد أو الهدف أو المضمون، مما يمنحه صبغة فريدة تلبي احتياجات العملية التعليمية. (٣)

التعريف الإجرائي للمسرح التربوي : هو مجموعة من الأنشطة والتدريبات الدرامية، والمسرحيات التعليمية الهادفة التي يقوم التلاميذ بتنفيذها (بإشراف تربوي) داخل المؤسسة التعليمية، بهدف تحقيق أهداف تعليمية، تربوية، ونفسية محددة، تساهم في صقل شخصية الطالب، وتنمية مهاراته الإبداعية (كالارتجال)، وغرس القيم الاجتماعية والأخلاقية، وليس الهدف منه مجرد الاستعراض الفني.

الفصل الثاني الإطار النظري

المبحث الأول: تمكين العناصر المرئية للخطاب الموجه الى الاطفال.

يُعتبر المسرح وسيلة بالغة الأهمية في خدمة المجتمع وتعزيز دور الإنسان، فهو يشكّل أداة تعليمية فعّالة تسهم بشكل كبير في توجيه ميول المتلقي، خاصة الأطفال، وتنمية قدراتهم الإدراكية والحسية. تبرز أهمية هذا الدور من خلال التركيز على المفاهيم المرتبطة بعناصر التشكيل البصري ضمن التركيبات البنائية للعملية التصميمية المتعلقة بعناصر العرض المسرحي الموجه للأطفال. هذا النوع من المسرح يُعدّ حلقة مركزية في العملية الاتصالية التي تعتمد أساساً على العلاقات التصميمية البنائية، وتأثير المثيرات البصرية في تحسين الأداء الفكري، الوظيفي والجمالي، من خلال توظيف العناصر البصرية مثل (المناظر، الأزياء، الملحقات، الإضاءة، والمؤثرات الضوئية)؛ إذ تؤثر هذه العناصر مباشرةً في حواس الطفل، مما يحفّز انتباهه ويجذبه. يعد المسرح المخصص للأطفال يتمتع بخصوصية فريدة تتعلق بالتعامل مع القيم الدراماتيكية، حيث تشكّل هذه القيم الركائز الأساسية لعرض درامي ناجح. يعمل المخرج والمصمم ضمن إطار رؤية فنية منسجمة مع النص المسرحي وقيمته الأساسية، بما في ذلك (الفكرة، العقدة، الشخصيات، الحوار، والجو النفسي العام). هذه العناصر تُسهم في إضفاء تأثير حسي وفكري وجمالي عميق على المتلقي الطفل، مما يعزز تكامل العرض فنياً على المستويين الشكلي والمضموني بما يتلاءم مع مدركات الطفل العقلية والحسية. ويؤدي هذا التصميم المتكامل إلى تعزيز القيمة الجمالية للعرض المسرحي بقدر ما يحتويه من عناصر التشويق والمتعة والفائدة .التصميم الناجح يُشكل حجر الأساس لأي عرض مسرحي متقن، حيث يمتلك القدرة على جذب انتباه المتلقي واستثارته فكرياً وعاطفياً. وفي ظل متطلبات مسرح الأطفال اليوم هناك حاجة متزايدة لتوظيف تقنيين ومبدعين يتمتعون بخيال واسع قادرين على ابتكار صور بصرية مميزة وملفتة تتماشى مع خيالات ورؤى المسرحيين من مخرجين وتقنيي. ويهدف هذا النهج إلى تجديد المسرح شكلاً ومضموناً وتقديم فضاءات عرض مبتكرة ومركبة تسهم في تحقيق رؤية متكاملة تعتمد على نظام بنائي منسجم يدمج بين سلسلة العناصر البصرية المتنوعة لإبداع تجربة مسرحية مثيرة وجذابة[4].المسرح كوسيلة تعليمية وتربوية أثبت فعاليته في تلبية احتياجات المتلقين بأسلوب يمتزج فيه الإثارة والتشويق لتحقيق الفائدة والمتعة معًا. فهو يُسهم في تطوير حواس الطفل من خلال اللعب الدرامي والتعبير الحركي، ويعزز مهارات التفكير لديه بطريقة جذابة ومحفزة. كما يساعد على تنمية التفكير النقدي، ويُكسب الطفل المرونة في التفكير، والشعور بالمسؤولية، ويشبع فضوله عبر تقديم تجارب متنوعة. بالإضافة إلى ذلك، يمنحه فرصة لمواجهة مواقف حياتية مختلفة، واستكشاف البيئة المحيطة به، بجانب تعزيز القيم الاجتماعية والسلوكيات الأخلاقية المرغوبة.[٥] " تُجسد هذه التفاصيل الوحدات أو العناصر الأساسية التي اتحدت في فضاء واحد، مسهمه في إحداث حركة الشكل الفني وتعزيز قيمه الجمالية والفنية والإيحائية. يتحقق ذلك عبر تجسيد المصمم لأفكاره وتحويلها من حالة ذهنية إلى واقع مرئي على خشبة المسرح، بما يتناغم مع الرؤية الإخراجية والخطة الحركية (الميزانسين). وتعكس العناصر البصرية التشكيلية، مثل الخطوط والألوان والكتل وغيرها، مجموعة من الدلالات والإيحاءات؛ ومع ذلك، فإن أهميتها لا تنبع من ذاتها، بل تتحدد قيمتها بفعل ارتباطها بالطاقة الإبداعية التي ساهمت في إنتاج تأثيرها ضمن سياق العمل الفني، الذي كان ثمرة التفاعل الخصب مع خيال الفنان.[٦]، يتطور الطفل في قدراته الحركية والذهنية ليتمكّن تدريجيًا من استخدام الأشياء المحيطة به بكفاءة. يتجلى ذلك في استجاباته العاطفية والمعرفية التي يعبر بها عن تفاعله العميق مع الجمادات من حوله. على سبيل المثال، يثير الجدار العالي إحساسًا بالتحدي داخله، إذ يعجز عن بلوغ قمته لملامستها، لكنه يتمكّن من تكوين تصور أوّلي عن طبيعة هذا الشيء من خلال التفاعل معه، كأن يرمي كرة باتجاهه. بهذا التصرف، يكتشف صفات الجدار ويدرك اختلافه الجوهري عن مواد أخرى مثل قطعة قماش مشدودة أو ورقة هشة. تعتمد هذه المعرفة الأولية على تكرار التجربة وقوة الملاحظة، حيث يسهم استخدام الكرة في تعزيز فهم الطفل لصلابة الجدار وخصائصه الفيزيائية الفريدة [٧]من هذا المنطلق يتمكن الطفل من التعرف على قوة جذب الكرة أثناء رميها، حيث يمتلك الطفل ميلاً طبيعياً للتفاعل مع الأشياء التي تترك تأثيراً مباشراً فيه. كما أن انتباهه عادة ما يزداد تجاه العناصر الجديدة وغير المألوفة لديه. بالإضافة إلى ذلك، يمتلك الطفل قدرة متميزة على استيعاب وتقدير التصاميم البسيطة للأشكال والصور التي تنقل بوضوح تفاصيل الواقع البيئي المحيط به.يُوصَى بإعداد الأطفال وتشجيعهم على متابعة العروض المسرحية المتنوعة والمشاركة فيها، بهدف تعزيز قدراتهم على تذوق الفنون وتنمية حسهم الجمالي. وقد أثبتت التجارب أن تعرّض الأطفال لأفضل أنواع الدراما منذ سن مبكرة يسهم بشكل كبير في تنمية تقديرهم للمسرح واستمتاعهم بالمسرحيات الجديدة مع تقدمهم في العمر وتنمية وعيهم كمشاهدين

مثقفين للمستقبل [٨].أن التمثيل أمام الأطفال لا يختلف كثيرًا عن التمثيل أمام الكبار، لكنه يتطلب تقديم الأداء بشكل أفضل وأكثر وضوحًا ونقاءً. الأطفال يقبلون على مسرحهم بروح مليئة بالحماس، وكأنهم في طريقهم للاحتفال بالعيد، حيث يستمتعون بمشاهدة أعمال لمؤلفين مرموقين تُعرض على خشبة المسرح ومتصلاً بما يحيط به من عناصر، خاصة عندما ندرك أن خبرة الطفل الحياتية تكون محدودة جداً. [٩].هذا يجعل من السهل إقناع الطفل بأن شجرة واحدة موضوعة على المنصة يمكن أن تمثل أو ترمز إلى غابة شاسعة وكثيفة، أو أن الباب أو الشباك يمكن أن يشير إلى منزل، بشرط أن تتميز العناصر الموجودة على المسرح بالمبالغة في أحجامها لجذب انتباهه وإثارة خياله.وفقًا للدراسة النفسية، يمكن من خلال إيصال الرسالة الفنية استنتاج أبرز خصائص العروض المسرحية التربوي الموجهة للأطفال.

:أ- تناول قضايا وأهداف اجتماعية وتربوية متنوعة تركز على مناقشة التحديات التي يتصدى لها الطفل في محيطه البيئي، مع تقديمها بأسلوب ممتع وجذاب يدعم جذب الانتباه وتحقيق الفائدة.

.ب - تعزيز القيم النبيلة والمبادئ العليا.

تؤثر اهتمامات الطفل وميوله بشكل كبير على مدى انجذابه للمثيرات التي يُراد تعلّمها، حيث يزداد انتباهه وتركيزه تجاه المثير كلما كان مرتبطًا باهتماماته الشخصية، مما يحفزه على العمل لتحقيقه وإنجازه [١٠]. يزداد تركيز الفرد على هذا المحفز نتيجة تأثيره الملحوظ، حيث يعتبر الفيلسوف فرويد أن الفن يمثل وسيلة لتحقيق الرغبات عبر الخيال، وهي تلك الرغبات التي تم إحباطها بفعل قيود الواقع. ومن هذا المنطلق، يشدد فرويد على الأهمية والابتكار في عمل الفنان، الذي يتسم بعالم إبداعي وخيالي يشبه عالم الطفل. ترتبط طبيعة النشاط الفني بجذوره العميقة في نشاط اللعب لدى الأطفال وذكريات الطفولة، التي تتميز بخصوصيتها وفرادتها، فضلاً عن حيويتها العفوية والتلقائية [١١]تعد تجربة تقديم العرض للمتلقين من الأطفال بحيث انها تمثل رؤية تختلف عن التقليدية، والتي ذكرها فرويد، تُعد ذات أهمية خاصة لملاءمتها احتياجات المتلقي الطفل الذي يبحث عن اللعب والترفيه بعيدًا عن التجريد والرمزية المعقدة. ينبغي أن تكون الأعمال الموجهة للأطفال قريبة من واقعهم، ومنسجمة مع مستوى إدراكهم لتيسير فهمها وجذب تفاعلهم الإيجابي. يتميّز مسرح الطفل بقدرته على الجمع بين مجموعة متنوعة من القيم التي تتعدد مستوياتها لتشمل الشخصية المسرحية، والجوانب الجمالية للعرض، والاعتبارات التربوية. هذه القيم، بتفاصيلها الدقيقة، تساهم في خلق معايير فريدة تحكم العرض المسرحي بما يتناسب مع طبيعة محتواه وأهدافه. فعلى سبيل المثال، تُتيح القيم المتنوعة معايير محددة تبرز في تشكيل الشخصية المسرحية وأداء الممثل لها، مثل تحليل الفعل المسرحي، الأحداث وتسلسلها، والبناء النفسي للشخصية. أما بالنسبة للقيم الجمالية، فهي تضيف بعدًا إبداعيًا يعكس الجوانب الفنية من خلال استخدام الكتل والخطوط والألوان وغيرها من عناصر التصميم. هذه العناصر تسهم في بناء سينوغرافيا متكاملة داخل العرض المسرحي، تُثري تجربة الطفل كمشاهد وتوفر له محتوى بصري وجمالي يعزز فهمه واستيعابه للرسالة الفنية والتربوية التي يحملها العرض. يتناول النص تجربة استكشاف خبرات بصرية جديدة ودور الفنان المصمم في ابتكار تصميمات تستند إلى الخبرة الإنسانية، مع مراعاة الشروط الخاصة بمسرح الأطفال وتوظيف أنماط جمالية مميزة ومحددة لتحفيز الحواس. ومن هنا، باتت الصورة التشكيلية في تطور مستمر، تعكس بوضوح روح المجتمع ومتطلبات العصر الحديث، مما يعزز من صلتها بالبعد الثقافي والاجتماعي المحيط بها.يرى الفيلسوف (كانت) أن الجمال يرتبط بالذات من خلال شروط تضعها الذات على الموضوع، مما يجعل الحكم الجمالي ينطلق من الخاص لينتقل إلى العام. بناءً على ذلك، يتحدد مفهوم الجمال وفقًا لاشتراطات حكم الذات .وبالتالي، يأخذ الخيال دورًا محوريًا في الموقف الجمالي عبر بعدين أساسيين [١٢]جمالي: الخيال يُمثّل القوة المحركة لعملية الإبداع والتركيب، حيث يتفاعل بين الإدراك العقلي والإدراك الحدسي ويتجلى هذا التفاعل بشكل خاص في سياق الإنشاء التعبيري الذي يتسم بكونه شكلاً من أشكال الخلق الجمالي، ومن الجدير بالذكر أن العاطفة تلعب دوراً محورياً بوصفها الأساس الذي يقوم عليه هذا النوع من التعبير الإبداعي.تتمثل وظيفتي في اختبار الفروض المتعلقة بالعلاقات التي تعكس معطيات الواقع الموضوعي ومعطيات التجربة الذاتية، مع السعي للكشف عن العالم الواقعي بأكثر صورة ممكنة تطابقاً مع حقيقته. هذا العالم هو ذلك الذي تعيشه الذات وتدركه في الوقت نفسه. ومن هذا المنطلق، تتبلور مركزية الخيال كعنصر أساسي، سواء من الناحية الجمالية أو الوظيفية، ضمن سياق الموقف الجمالي.تُعد الحركة المسرحية وتطور أحداثها من العوامل المهمة التي تجعل الطفل، كمُتلقي، مشدوداً ومتسائلاً طوال مدة العرض، ساعياً لفهم ما يدور على خشبة المسرح، وكل ذلك ضمن أجواء ممتعة وغنية بالمعلومات التي تثري تجربته التعليمية بخبرات جديدة، ويرى الباحث أن هذا التفاعل يُشكل عامل جذب هاماً بحد ذاته، حيث يُلقي المسؤولية الكبيرة على عاتق المُرسل (مصمم المسرحية) الذي يتمثل دوره في إتقان التصميم لتحفيز الإثارة، مع تحقيق التوازن بين الشكل والمضمون فالمصمم يهدف، عبر صنع المشاهد وإدخال المؤثرات البصرية المميزة، إلى ترك بصمة خاصة على المتلقي، ويتوجب عليه الاستجابة لمتطلبات الجماليات في العرض، بتقديم تجربة بصرية تتسم بتصاعد منطقي وتكامل يخدم مضمون العمل الفن، وهذا النوع من

العرض يثير التشويق لدى الطفل ويحفزه بعيداً عن العناصر التي قد تشوش الفكرة الأساسية للمسرحية، مثل التأثيرات الخارجية التي تتعارض أحياناً مع الهدف الرئيسي وهو مخاطبة عقل الطفل المحاط بتناقضات الحياة اليومية. ونظراً لهذه التحديات، فإن الأمر يتطلب إيجاد حلول مناسبة تضع في الاعتبار تنمية الذوق الفني للطفل وصقل حسه الجمالي، ومن هنا تأتي أهمية إنتاج أعمال مسرحية قادرة على تحقيق عامل الجذب المبني على الإبداع البصري، ليتمكن المصمم من استثمار تقنيات متطورة تعزز التجربة المسرحية بما يتماشى مع النظام السينوغرافيا للعلاقات البصرية. هذا النهج يفتح الباب أمام الطفل ليعيش تجربة جمالية مميزة تُحفز خياله وتعيد تشكيل مفاهيمه حول الجمال من خلال العناصر البصرية التي يتفاعل معها أثناء مشاهدة العروض المسرحية المختلفة.

المبحث الثاني التكوين البصري في تركيب البنية التصميمية.

يتسم كل عمل فني باحتوائه على عناصر بصرية تعبّر عن رؤية فكرية محددة، حيث يسعى الفنان أو المصمم إلى تجسيد فكرة أو هدف من خلال تشكيل العلاقة بين الشكل والمعنى، يهدف هذا التشكيل إلى تحقيق تفاعل بين الموضوع المطروح والدلالات الحسية بهدف إحداث تأثير نفسي عميق لدى المتلقي، لذلك يعتمد نجاح المصمم على وعيه الكامل وإلمامه بقدراته الإدراكية وخبراته العملية، ما يمكنه من توظيف العمليات التصميمية في بناء العمل الفني وتحقيق وحدته وتماسكه، مع تنويع الاتجاهات التعبيرية والعلاقات الدلالية وتحويلها إلى تكوينات حسية تُثري المجال الإدراكي، وفي سياق تصميم السينوغرافيا للعروض المسرحية المقدمة للأطفال، تبرز أهمية فهم الأبعاد الثقافية ورصد معطياتها المتنوعة وأفكارها المبتكرة. يمثل المصمم هنا العنصر المحوري والأساسي في تشكيل الخطاب البصري وتقديم رؤاه التصميمية التي تستند إلى تجربة وخبرة عميقة. ومن خلال هذا النهج، يسعى المصمم إلى تحقيق هدفه الأساسي المتمثل في الوصول إلى التكامل الفني المطلوب في العرض المسرحي المخصص للأطفال، مما يساهم في خلق عالم جمالي مبدع وجاذب يعزز من قدرة الأطفال على تذوق الفن وفهم معاني الحياة بصورة أكثر عمقًا وشمولية.الجذب في المسرح التربوي يُعدّ عملية تواصلية تعاونية تعتمد على التفاعل بين خبرة المصمم وميول وأفكار المتلقي (الطفل)، يستند قانون الجذب المسرحي إلى فرضية مفادها أن النقيض يجذب نقيضه، حيث تمنح المتناقضات في الفن فرصة لإحداث حركة داخلية في التكوين البصري، هذه الحركة تتيح للمتلقي تشكيلها ذهنياً وفقاً لقدراته الإدراكية، مما يشجع تنمية خياله وتوسيع مداركه. وتلعب العوامل البنيوية دوراً محورياً في تعزيز فعالية الجذب والإثارة في العروض المسرحية التربوية، إذ تستند إلى دوافع جمالية ووجدانية تُحوَّل إلى مفاهيم فكرية من خلال تنظيم العناصر البصرية البنيوية، وتسهم المعالجات التصميمية للنظام البصري الجاذب في استثمار دلالاته جمالياً وفنياً، مع الاعتماد على التنوع والتعددية في المثيرات البصرية وتأثيرها التكميلي. حيث يعمل ذلك على تصميم وتوظيف هذه العناصر بشكل يثير اهتمام الطفل ويشجعه على استخدام خياله، في السياق ذاته، يمتاز منظر السينوغرافيا بكونه بيئة تدمج بين الزمان والمكان لخلق أجواء عامة تعزز الرؤية الوجدانية وتضفي معنى على المثيرات الحسية، يسعى هذا المنظر إلى تحقيق أهداف العرض المتمثلة بالاستمتاع والفائدة من خلال الترتيب الدقيق للعناصر البصرية، وغالباً ما يساهم هذا الترتيب في تشكيل هوية بصرية تساعد الطفل على فهم المعاني الكامنة وراء تلك الأشكال. بهذه الطريقة، يتمكن الطفل من تجربة مشاعر المتعة والاستيعاب، مما يدعم قدرته على استخلاص المعاني ضمن سياق بصري متكامل.الصورة التشكيلية البصرية تمثل حقيقة بصرية ذات طابع كوني تسهم بتنظيم الحياة وتجسيدها بطرائق وأساليب متعددة ومتنوعة. وتختلف مستويات إنتاجها واستخدامها وآليات تفسيرها بين الأفراد تبعًا لاختلاف ثقافاتهم وخبراتهم الفنية، بالإضافة إلى مداخلهم الفكرية ورؤاهم التحليلية. ويظل المسرح أكثر الفنون شمولا وثراءً، إذ يجمع بين العناصر البصرية، (السمعية، الحركية، الدلالية، التركيبية، والتشاركية). فهو يقدم بنية بصرية متكاملة تجمع بين مختلف المفردات المادية على خشبة المسرح، ليجسد أفقًا تخيليا وحسّيًا يمكنه تحقيق الأهداف الجمالية للشكل المسرحي، تعتمد هذه البنية على وضوح الرؤية والتعبير، مما يساهم في خلق جذب بصري قوي تجاه العمل المسرحي، ويمتلك الشكل المسرحي، باعتباره أداة اتصال بصرية مباشرة، قدرة فعالة على التأثير في المتلقي وجذبه عبر مجموعة من العناصر المرئية المنظمة بعناية. وتشمل هذه العناصر (النقطة، الخط، الشكل، الحجم، الملمس، اللون، القيم الضوئية، الاتجاه، الفضاء، المساحة، السطوح، التوازن، الانسجام، الإيقاع والوحدة)، وغيرها يعمل التنسيق بين هذه العناصر على تشكيل الفضاء التشكيلي للسينوغرافيا، التي تعد تجربة إدراكية حسيه تبرز بحركتها الديناميكية ودلالاتها الرمزية قدرتها على استثارة المشاهد. تلعب كل من الإضاءة والألوان بأدوار أساسية من خلال إيقاعاتها المنتظمة وتأثيرها البصري والحسّي في سير العرض، يُنتج هذا التفاعل صورًا ناطقة تحمل دلالات متعددة من خلال المشاهد المتدفقة، ما يعزز من قوة التصميم السينوغرافيا وتأثيره في عروض المسرح التربوي. كذلك تسهم هذه القوة الإثارية في إثراء الخطاب الحسي وإبراز جمالية التصميم وبراعته، مما يعكس قيمة جمالية عالية تسهم في تحقيق تجربة فنية وتربوية متكاملة.تُستخدم في المسرح مجموعة من التباينات، خاصة في العروض المسرحية التربوية، التي تعتمد بشكل كبير على قدرة المصمم على توظيف خياله الإبداعي وحسه الفني لابتكار

وسائل مميزة تسهم في تكوين صورة بصرية جذابة. الهدف الأساسي من هذا النهج هو إثارة مشاعر المشاهد وإحداث راحة نفسية تسهّل استيعاب الصورة، فضلاً عن جذب انتباهه وإبقائه متفاعلًا مع العرض. وتبرز مهارات المصمم في تمكنه من ربط العناصر البصرية بشكل متناغم وتحقيق انسجام متكامل بين الأشكال المختلفة، مع توزيع مدروس للأشكال وتنظيم الفضاء المسرحي بشكل مبتكر. كما يتمثل دور المصمم في إعادة تخطيط وتنسيق العناصر وتصميم الإضافات أو عمليات الحذف عند الضرورة، مما يخلق شبكة متفاعلة من العناصر البصرية التي تجمع بين الجاذبية الحسية والقيمة الفنية والعروض المسرحية تستند إلى قيم جمالية وشكلية ذات حركات إيقاعية متناغمة وتعتمد على التوازن بين التباين والانسجام بين العناصر المختلفة، سواء في الألوان أو الإضاءة، هذه التوليفات تعمل على خلق دراما بصرية تحفّز الحس الإبداعي للمتلقّي، خاصة الطفل، من خلال التوتر الخلاق الذي تنشأه تلك العناصر البصرية المشوِّقة والمثيرة للانتباه.إن شكل الأشياء يمثل أحد الجوانب الأكثر جاذبية للطفل ويعكس قدرة كبيرة على إثارة انتباهه، حيث يُعتبر الشكل البصري المدخل الأساسي لتطوير الذائقة الجمالية لدى الطفل. إن الأطفال يتفاعلون بشكل رئيسي مع العناصر البصرية الزاهية، المتنوعة، وغير المألوفة، دون التعمق في جوهر الأشياء أو مضامينها الفكرية، بل ينصب تركيزهم على ما يرتبط معهم عاطفيًا أو اجتماعيًا. بهذا السياق، يلعب التكوين البصري، وما يتضمنه من علاقات تنظيمية بين عناصر العرض، دورًا مركزيًا في توجيه فهم الطفل واستجابته. لإضفاء وضوح فكري على العرض البصري، يتطلب التصميم اختيار الأشكال بعناية وفق أسس مدروسة ورؤية متكاملة تعكس التوافق بين الشكل والمضمون .المهارة الإبداعية للمصمم تظهر جليًا في قدرته على تحقيق تنظيم وتناسب وترابط بين أجزاء العرض ضمن تكوين موحد ومتجانس .علاوة على ذلك، ترتبط عملية التعلم والتفاعل لدى الطفل بنموه الفكري من جهة وبطبيعة المادة المعروضة وطريقة تناولها من جهة أخرى .فالطفل يستمد تجاربه من الحياة اليومية التي يمتزج فيها (اللعب، الحركة، الإبداع التخيلي، والاستكشاف)، مما يعزز لديه مهارات المحاكاة والتقليد باستخدام وسائل التعبير التي تنطوي على السمع والبصر، كما أن وجود الطفل في بيئة تتسم بالتفاعل الجماعي مع أطفال آخرين يحمل نفس الهدف، ويولّد ما يمكن تسميته بـ"العقل الجمعي"، وهي حالة نفسية تُعزز الإدراك التفاعلي بصورة قد تكون أعمق مما يمكن تحقيقه بصورة فردية. هذا التفاعل الجماعي يسهم في ترك تأثير فوري وعميق على استيعاب الطفل للصورة أو الفكرة أو الحدث المطروح. ومع ذلك، فإن لهذه الحالة تأثيرات مزدوجة قد تكون إيجابية أو سلبية وفقًا للإطار المعرفي والأخلاقي الذي يتم تقديمها له، وفي ظل التطورات الاجتماعية والفكرية التي يمر بها المجتمع، يبرز المسرح كوسيلة تعليمية رفيعة المستوى لتوجيه الأفراد، خاصة الأطفال، عبر إثراء مداركهم وتعزيز وعيهم الاجتماعي والمعرفي. تتنوع أهداف المسرحيات بتنوع مضمونها ووسائل تقديمها، حيث يعمد الفنانون إلى استلهام مفردات تاريخية، دينية، تراثية، أو قصصية لتوصيل رسائلهم. وفي الوقت ذاته، قد يتم اللجوء إلى معالجة القضايا الواقعية بشكل مباشر لمواكبة التحولات السياسية والاجتماعية والثقافية المعاصرة. وعلى الرغم من أن معظم المسرحيات تسعى إلى تقديم العظة أو العبرة، فإن البعض منها يتجاوب مع مطالب العصر وأهداف المجتمع مثل تعزيز الوحدة الوطنية، نبذ الأفكار الهدامة، ومحاربة كافة أشكال التعصب الديني والعرقي.يميل الطفل إلى التفاعل بشكل أكبر مع المثيرات القوية مقارنةً بالمثيرات الهادئة. وعند توفر حالتي الانتباه والراحة لديه، يخصص بعض الوقت للمراقبة والاستماع للأصوات، مستجيبًا بدافع البحث عن المثيرات بدافع الفضول. ومع تطور النمو لدى الأطفال، تزداد متعتهم باللعب وتصبح تفضيلاتهم الجمالية أكثر تعقيدًا وتنوعًا. يترافق هذا التطور مع زيادة في التمايز والتركيب على مستوى قدراتهم الإدراكية والمعرفية. [١٣]، وينشد به التأثير من الأشكال التصميمية، وتتأثر به الألوان والأشكال نفسيًا فتثير الإعجاب، وتتسع الذائقة الجمالية لدى الأطفال ويتبلور النضج الإنساني عبر العمر مع النمو والخبرة، لذا يرى الباحث أن الفن المسرحي هو الأنسب للارتقاء بالجماليات، وهو الفن المحبب والأقرب إلى وجدان الأطفال في تعبيرهم عن عالمهم الخاص وإشباع رغباتهم ودوافعهم، والأقدر على التفاعل والتواصل بما يملكه من وحدات تعبيرية متعددة (سمعيَّة وبصريَّة وحركيَّة) وقيم فكرية وتربوية. فهو مجال مثير، وبصره المدرك يشكل الباب الأول إلى مدخلات المعرفة، وله أثر كبير في توسيع آفاق الطفل ثقافيًا ونفسيًا وتقييم شخصيته. لذلك ينبغي أن يتوافر في شكل المشهد المسرحي المصمم قوتان هما:

أولاً: الجاذبية هي قوة شد تربط المتلقي بالمشهد المسرحي، تنبع من طاقة قوية مصدرها الموضوع. لا يقتصر أثر هذه الجاذبية على ما يتلقاه الأطفال من أشكال بصرية في المشهد فحسب، بل يمتد ليشمل تأثيرها على تنظيم تلك الأشكال. يُشار إلى عملية تأثير الجاذبية بين الأشكال باسم الشد الفراغي، وتُستخدم لربط الكتل المنتشرة على خشبة المسرح وتحقيق تناغم في جاذبيتها بالشكل المطلوب.

ثانيًا: قيمة الانتباه: تمثل عملية توليد انتباه المتلقي من خلال التفاعل بين المنظِر المسرحي والمتلقي. ويتطلب من المصمم أن يمنح جميع أشكال عناصر المشهد المسرحي قيمة انتباه كافية تسهم في جذب انتباه المتلقي عند التوقع بالسير في المشهد [١٤]ومن العوامل الرئيسة والأساس لبنية الخطاب البصري (التكرار) يعد عامل جذب مهم، فتخلق تراتبية إيقاعية، ويسهم التكرارات المتعددة في تحقيق الفاعلية للعناصر والأشكال وهذا

يرتبط بقدرة المصمم الإبداعية في تنظيم بناء العناصر الحركية المتنوعة لإظهار نواتج حركية متناغمة بصريا للقوى البنائية للعناصر مع مضمون البنية التصميمية للعرض المسرحي الموجه للأطفال بما يتناسب أبعاد نظمها، وعلاقتها، وخطوطها، وأشكالها وتناغمها بما يحقق الجذب لشد انتباه المتلقي (الطفل) وشد بصره للعرض المسرحي، وذلك باستخدام طرائق وأساليب في المعالجات التصميمية على وفق متطلبات تنظيمية تمتلك أكبر قدرا من الجذب في تنظيم حركة كل العناصر في فضاء العرض، وخلق جمالية للمستوى الشكلي التعبيري، لتحقيق انعكاسات فاعلة على مستوى الجذب البصري، وكلما كان العرض المسرحي قريبا إلى واقعه، كان الإحساس الجمالي قريبا الى نفسه ورغباته، لذا وجب على المصمم أن يجعل المتلقي (الطفل) مركزا على الجزء المباشر في انشغاله ولا يشتت في الفضاء المسرحي ويبعده عن مضمون المسرحية والتي تريد منها أن تجعل الموضوع مؤثرا في بناء شخصية الطفل. لعبت التقنيات الحديثة دورا هاما في الجذب من خلال علاقات العناصر البصرية بعضها البعض في صنع فضاء متعدد تتكامل وتنسجم على وفق منظومة العناصر المرئية وتركيبتها التي تنطوي مضامين ودلالات واطر فكرية وجمالية ونفسية في ضوء معطيات المسرح الحديث بدلالاتها البصرية المتحركة والمتحولة باستمرار الروح العرض في ديناميكية الفعل وأدائه في إدخال تلك المثيرات بما يحمله من عوامل التشويق والجذب [١٥] .

المبحث الثالث اساليب الاستجابة في المسرح التربوي.

يمثل المسرح عدة اساليب المتكونة من الدراما التعليمية، وجميع انواع المسرح في المؤسسات التربوية والتعليمية، والمسرح في حقل التعليم، وتختلف هذه الاصناف في نشأتها ونمطها ووسيلة عرضها ومن ثم فاعليتها واشراكها للمتلقين من جمهور المؤسسة التربوية، ولابد من بيان اتساق الرسالة الموجهة في كل طريقة، لكي نفهم اسلوب التلقي، وما هو الدور الذي يلعبه اسلوب الاخراج التربوي للتلميذ في كل من هذه الطرق والاساليب في الاداء:

الاستجابة لدى جمهور مسرح الاطفال.

تمثل بيئة الطفل عالم اخر من الصعب التكهن بها او معرفتها وتفسير مكامنها الانسانية، من دون الذهاب الى وضوح بنيته، وهنا يمكن ان نفهم ان الخطاب المسرحي لا يمكن تجزئة وحدته الكلية، وهنا نصل الى خطورة الممارسة للطفل في المسرح، بمعزل عن عالم الفن والطفل وافكاره، وعليه يجب الاهتمام بالمفهوم العام لما يحمله من رسالة هادفة تحمل ابعادا فكرية وفق شروط تؤسس على بناء الطفل فكريا وتقنيا المتمثلة في المسرح الشامل، وجعل هذه الشخصية متهيئه لاستقبال القراءة المستفيضة في شمولية العرض المسرحي [١٦]ان براءة وعفوية الطفل تجعله اكثر مرونة للاستجابة للمؤثرات والمستقبلات التي يتلقاها من العروض المسرحية بتنوعها الفكري والتربوي والانساني، وهنا تكمن خبرة المتلقي من جانب استجابته في الفهم والادراك للأفكار من المعروضات التي يتلقاها بما تنسجم وفئته العمرية وطريقة توجيه الرسالة بطريقة اداء قريبة لمستواه الثقافي والبيئة التي يكمن بها، وتمثل الغاية اتجاه الطفل في العروض المسرحية، وبناء ذاته فكريا وصقل شخصيته وكسر الحاجز النفسي له، وجعله يتمتع من ناحية الخيال والقيمة الجمالية التي يتمتع بها في شمولية كامل عناصره التعبيرية، ويمثل هذا الخطاب التربوي، بأن الطفل هو شريك رئيسي يحمل ابعادا كبيرة في انتاج الافكار وتحقيقها وصياغة تجربتها بما ينسجم والاهداف المطلوبة من الناحية الوجدانية والاجتماعية للطفل، وهنا لابد من مراعاة التنظيم الفني والتعبيري بكل الابعاد، لكي نصل الى صياغة رسالة فنية تحقق رغبة الطفل في بناء الجانب الجمالي له، ونستنتج هنا انه لابد من مراعاة اهم الجوانب الفنية والتعبيرية من تتحقق عنصر الاستجابة الجمالية لدى الاطفال، ومن اهم هذه الجوانب :

١. الاهتمام على عنصر (الشخصية) الرئيسي في العروض المسرحية، بما يسهم في الفهم والادراك والمتابعة.
٢. فهم ووضوح العرض المسرحي، ولابد ان يتخلله بعض المواقف الطريفة، لغرض انجذاب الاطفال.
٣. ان يكون الهدف الرئيسي في المقدمة بعد رفع ستار المسرح للعرض .
٤. جعل الحركات والايماءات والعناصر المكونة للمسرح من ايقاع واغاني وفعاليات متنوعة، من ضمن اولويات العرض.
٥. استخدام العناصر التقنية للمسرح من (ديكور وصوت واضاءه وأثاث ومناضر .. وغيرها) التي يجب استخدامها من الناحية الجمالية، وان تكون معبرة ومثيرة [١٧] ان الاستجابة للجمهور في مسرح الأطفال لابد أن يذهب الى المشاركة البناءة في العرض عبر عدة قنوات واساليب كالإجابة عن الاسئلة المطروحة من قبل الممثلون أثناء العرض وكذلك عملية الاشتراك في بناء النصوص المسرحية، وكذلك يمكن أن تتم المشاركة وايضاح صورة العرض أثناء التدريب على البروفات، ومن خلال ارساء و وضبط اداء (التلقي) بوساطة ما يصل إلى المصدر من افكار مرسلة من (المتلقي) حول انجاز العرض أو فشله، مما يجعل اتقان العمل في العروض المقبلة اكثر كفاءة.

ما أسفر عنه الاطار النظري:

١. الجذب هي عملية اتصالية تعاونية تفاعلية ما بين خبرة المصمم وميول وأفكار واهتمامات المتلقي (الطفل) .
٢. يبنى قانون التشكيل البصري على قوة التفاعل ما بين المرسل العرض والمرسل اليه (المتلقي) بصريا وفكريا.
٣. قانون الجذب المسرحي، قائم على فرضية نقيض الشيء منجذب إليه لأن المتناقضات في الفن تعطي فرصة عملية لإنتاج حركة الشكل، تسمح للمتلقي بتشكيلها وتوليدها في ذهنه حسب قدرة إدراكه.
٤. يعد التشكيل المرئي عاملا مهما في توصيل وفهم المعنى للصورة البصرية الجاذبة في عروض مسرح التربوي.
٥. يساعد التنوع في الأشكال البصرية المجتمعة أو المنفردة أو المعزولة أو المتقاربة مكانيا الثابتة أو المتحركة على تحقيق المثير البصري للعرض المقدم للأطفال.
٦. عناصر العرض البصرية وحدة مهمة في اشتغال التفاعل ما بين العرض، لذلك يشكل (اللون) المعادلة الأقرب للطفل.
٧. تساهم كل من الإضاءة والألوان في صيرورة العرض من خلال الصورة الناطقة تضفي العرض تفاعلية تواصلية مما تحقق قوة إثارية للتصميم في عروض مسرح التربوي.
٨. التباين في درجات العناصر المرئية كالضوء واللون مع نغمات الموسيقى المختلفة مما ينتج جذبا وجمالا وتشويقا اكثر في فضاء العرض المسرحي.
٩. يعزز التنوع والتضاد، والتباين في ازياء الشخصيات المختلفة اكثر جاذبية وتأثيرا جماليا في عروض المسرح التربوي.
١٠. تسهم تقنيات الماكياج والتجميل والملحقات بها للممثل، صبغة جمالية في ابراز وحجب الملامح.

الفصل الثالث إجراءات البحث

مجتمع البحث : مسرحية ابن أوى المتطور ٢٠١٦م.

ت	اسم العرض	المؤلف	مخرج العرض	تاريخ العرض
١	مسرحيه ابن أوى المتطور	ذو الفقار البلداوي	علي،ناجد جباري	٢٠١٦
٢	نشيط والعناصر الاربعة	مقداد مسلم	طه رحيم	٢٠١٧
٣	عشرة على عشرة	ماجد درندش	ابراهيم نعمة	٢٠١٧
٤	خواص الضوء	هاجر صباح الدليمي	عباس حكمان	٢٠١٨
٥	طبيب الأسنان	حيدر محمد جميل	مشتاق الخدران	٢٠١٩
٦	حكاية الديك صياح	حسين علي هارف	أمير اديب	٢٠١٩
٧	النصيحة	سراج منير	سعد حاتم	٢٠٢٠

المكانية : بغداد (مديرية النشاط المدرسي).

عينة البحث : تم اختيار عينة للمخرج والسينوغراف ذو الفقار البلداوي، اختيارا قصديا لأنها تمثل عينة البحث، ولتوفر عناصر الجذب والمثير البصري في المنظر في تحقيق هدف البحث.

منهج البحث : اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي في تناول الإطار النظري وخطوات البحث، نظرا لانسجامه مع طبيعة الدراسة واهدافها بغية اجراء تحليل علمي يؤدي الى الكشف عن حقائق علمية وموضوعية، تبنى على أساسها المرتكزات التصميمية وعوامل المثيرات البصرية.

أدوات البحث :

الغرض من تحقيق هدف البحث اعتمد الباحث على ما يأتي :

أ- الوثائق: الكتب الرسائل والأطاريح، المجلات الدوريات الأقراص المدمجة (CD) .

ب. معطيات ومؤشرات ما أسفر عنه الاطار النظري .

تحليل عينة البحث: مسرحية (أبن أوى المتطور) وأفكارها:

مسرحية تعليمية ترفيهية قدمت بشكل كوميدي لتصل المعلومة الى المتلقي (الطفل) بسهولة ويسر، تناقش موضوع القوة في الصدق عند الانسان، النجاة في الصدق، وعدت فكرة المسرحية من المسرحيات الأخلاقية اذ على أهمية الصدق وعدم الكذب والخداع مع الآخرين، وأن الكذب حبله قصير، وأن تؤكد على زرع القيم والأخلاق الحميدة، وحماية أنفسنا من انتشار الأمراض والعدوى كمرض أنفلونزا الطيور، إذ يقوم ابن آوى بخداع الناس، ويدعي بأن لديه (الدواء الشافي) اللقاح المضاد للمرض وذلك للاستيلاء على صغار الحمام ويستمر بالخداع والمكر في إقناع (طير الحمام أن هناك مرضا فتاكا يقضي على صغارها، وأن العلاج لديه، حيث يتنكر بملابس ومظهر جديد معاصر، وتحاول (الفراشة) الصديقة المحببة والمتعاونة بكل الوسائل في إثبات أن (أبن آوى) ماكر وخداع الذي يخدع الآخرين بلسانه المعسول المزيف، واستطاع أبن آوى) بمكره وزيفه في اختطاف صغار الحمام، مما جعل من طائر الحمام في حزن شديد على فراق أولاده، فتتعاون كل من الفراشة) وصديقتهم (زهرة الشمس للمحاولة في استرجاع صغار الحمام، وبالفعل تنجح خطة كل من (الفراشة) و (زهرة الشمس) وتأمر (زهرة الشمس في إقامة محكمة لمحاكمة (أبن أوى) على فعلته الشنيعة النكراء، فتطلب من الأصدقاء (الأرانب) للحضور في إقامة محكمة للماكر (أبن أوى ومن ثم أصدار الحكم على أبن أوى أن يأكل الجزر والتفاح طيلة ما تبقى من حياته، فيبكي (أبن آوى) ويترجى الصفح والعفو أمام الجميع، وعدم تكرار ما فعله، وبعد المداولة يصفح عنه (طائر الحمام) فيقترب في هذه الأثناء أبن أوى) مرة أخرى بمكره وزيفه من خطف أحد صغار الحمام ويلوذ بالفرار، فتحاول جميع الحيوانات بالجري خلف أبن أوى والقاء القبض عليه واسترجاع صغير الحمام، وإدخاله في السجن، ليكون عبرة لكل من يخدع الآخرين.

أمتلك العرض المسرحي من خلال القصة المعبرة والهادفة معايير فكرية وجمالية من خلال أداء الممثلين، وحركاتهم السريعة الجاذبة للمتلقي (الطفل) والجاذبية الواضحة لمجموعة من القيم الواضحة للبنى الشكلية الشاغلة لفضاء العرض البصري من رسومات، وما حملته من وضوح في الرؤية والتعبير، وما امتلكت من قوة تأثير فاعل وجانب الشروط تكوين الشكل الحقيقي هو الوضوح، وتحديد القيم الدالة على فهم المفردات، أعطى العرض انطباعا حقيقيا عن الحيوية المعبرة في استخدام كل إمكانيات الشكل متكاملا ومعبرا للفكرة المراد ايصالها للمتلقي (الطفل)، والشكل البصري في إنتاج دلالات ومعاني عملت على تحقيق جذب المتلقي (الطفل).

أن الأزياء ودورها الوظيفي والجمالي في عملية الجذب بنطال قصير (أصفر) اللون، وقميص طويل، مع قناع رأس طير حمام مفتوح (تجويف الفم مع وضع عباءة قصيرة على الكتف لتمثل جناح الطائر، وتمثل زي (الفراشة من رداء طويل مع جناحين (أبيض) اللون وطوق (أبيض)، أما زي (زهرة عباد الشمس قميص طويل (أخضر) فاتح ولماع، وبنطال قصير، مع شرائط بيضاء، أما زي أبن أوى بنطال قصير وقميص طويل (أحمر) اللون مع ربطة عنق (بيضاء) وقبعة تلتصق عليها أذنان اقترب فضاء العرض فضاءات قريبا الى واقع الطفل يحاكي خياله، فضاء يحاكي بطريقة قريبة الى الواقع واقع الطفل)، وعن بيئة افتراضية في اشتغال الشكل البصري للبيئة الواضحة مما أعطى عمقا حقيقيا للمنظر، ففي المشهد الثاني يظهر ابن آوى بلباس جديد ليوهم المحيطين به أنه تغير حقيقي، وبطريقة معاصرة في محاولة منه للتقرب ما يخطط له، فالتغيير يجب أن يكون تغير سلوكي داخلي، فالتغير يكون من الداخل من خلال مظهره الجديد ليوهم الآخرين أنه تغير حقيقي، ولكن سلوكه يبقى فيكشفه على حقيقته ويبدأ أبن أوى بالعويل والتخبط ويلاحق صغار الأرانب، للحصول عليها لكن صغار الأرانب تهرب منه.

أحتوى العمل من خلال تناسق ألوان المنظر مشاهد بصرية أثرت محتوى العمل إمتاعا وجذبا، للسينوغرافيا المتحركة والمتفاعلة في خلق ديناميكية بحضور الإضاءة والألوان بجانب الموسيقى التصويرية في كل مشهد، وتأكيد عناصر العرض المسرحي وعلى عناصر الجذب الحركية، والجمالية واستثمارها للوصول الى غايات واهداف لتحقيق الجذب والإثارة، إذ اتسم فضاء المسرح فضاء قريبا إلى واقع الطفل، فضلا عن اضفاء الطابع الاحتفالي.

- ابن آوى مرحبا يا أصدقائي.. كيف حالكم.. كم عدد الأطفال؟ وأين أمهم ؟
- طير الحمام أنهم أربعة، وأمهم سافرت الى (الحلة)، وأنت ماذا تحمل في حقيبتك ..
- أبن آوى إنه حقيبة أوى توب) نسبة الى (لا بتوب)...
- وهنا آثار الضحك لدى المتلقين (الأطفال)...

يضع أبن أوى بمكره أحد صغار الحمام وخطفه أبن أوى في كيس من القماش ليخفيه عن الأنظار، فيقع متلبسا بين أيدي كل من (الفراشة) و (زهرة عباد الشمس والقبض عليه بمساعدة الأصدقاء ويكشفوا مكره وحيله، ونواياه الخبيثة في أذية صغار الطيور البريئة، وولدت محكمة ل أبن آوى) عند المتلقي (الطفل) (التوتر والقلق والانتظار بمتابعة الأحداث وما يجري، ويحصل عنصر المفاجأة) و (المفارقة) عند إصدار الحكم على ابن آوى بأكل الجزر لبقية حياته، مما أعطى لهذا المشهد فكرة (العدل) و (الحق) ومحاسبة الشر والخونة، والكذابين، والسراق. حققت

الموسيقى والمؤثرات الصوتية تأثيرا وجذبا واضحا، وعد الإيقاع السمعي بجانب الايقاع البصري والحركي من خلال الأغاني، وتوظيفها والتركيز على فلكلوريات أغاني الأطفال القديمة للأحداث والتي شكلت عامل جذب وتشويق ممتع، كما لعبت لغة الحوار دورا أساسيا مع الموسيقى والمؤثرات الصوتية في تأكيد الموقف التفسيري وربط المشاهد والأفعال، والأحداث، وعلاقات الشخصيات وحركاتها الإيقاعية تأثيرات مباشرة وأنية، حققت تفاعل الأطفال مع هذه الشخصيات وامتاعهم للمواقف الدرامية، والإيقاعات السمعية، في التعاطف والتشويق، وتحريك مشاعره، مما تشبع حاجاته ونوازعه السيكولوجية وتوسيع مداركة الحسية للمثيرات البصرية والتخفيف من الضغوطات النفسية على المتلقي (الطفل).

الفصل الرابع (النتائج .. الاستنتاجات .. التوصيات ..المقترحات)

النتائج:

١- أعتمد الاداء المسرحي على خطاب مرئي منطوق، بما يتوافق مع الأحداث، في بلورة اسس بنائية تنظيمية، تضع معادلات عناصر تصميم العرض البصري الهادف الى الاثارة والادراك الحسي عند جمهور المتلقي (الطفل).

٢ – ساهمت عناصر السينوغرافيا في صناعة العرض المسرحي، والتي أردفت اداء العرض تفاعلا هادفا في الاسترسال، والتي حملت صورا حية ومعبرة عبر المشاهد الجمة بتشكيلات مرئية، مما اسهمت في صناعة قوة إثارية جاذبة لبنية التصميم.

٣- أسهم التباين في مستويات عنصر الإضاءة والألوان مع المؤثرات الموسيقية المتباينة اكثر دهشة وتشويقا في فضاء العرض المسرحي.

٤- حقق عنصر السمعية المتمثلة بالمؤثرات الصوتية، دورا اساسيا ومفهوما واضحا مع اداء الشخصيات في الحوار، مع التأكيد في بلورة الأحداث مما يحقق صناعة الدهشة ليؤثر تأثيرا مباشرا على جمهور (الاطفال).

٥ – أضافت منظومة الماكياج والملحقات للشخصيات الحيوانية جذبا في ابرازها الوظيفي والجمالي في إيضاح وإخفاء الملامح.

٦- أن تناسق الشكل التصميمي ل (الأزياء، والماكياج الأقنعة، والإكسسوار) لأبعادها الاجتماعية والنفسية والوظيفية، وتركيبتها السيكولوجية، وعلاقاتها التواصلية التي ساعدت على جذب المتلقي (الطفل) وسرعة فهمه وإدراكه.

الاستنتاجات:

١- إن فعالية التلقي في المسرح التربوي تتطلب عدة مهارات فنية وتربوية و سايكولوجية وثقافية لأدراك خصوصية الطفل وبنائه المعرفي والنفسي ولكي تتفق رسالته مع قدرات المستقبل.

٢- ان الأطفال في الدراما التعليمية والمسرح في التعليم هو باعث ومستقبل للرسالة في نفس الوقت أي لا توجد فاصلة بين الممثل والمتلقي لأنه جزء مشارك في العرض المسرحي أو الموقف الدراسي .

٣- لابد من التفريق في عملية تصميم الرسالة الفنية بين مسرح الأطفال الذي تقترب فعالية التلقي من المسرح المحترف أي أن الطفل هنا مراقب، وبين الدراما التعليمية والمسرح في التعليم، والذي يتحول فيه الطالب الى باعث ومستقبل ومشارك للرسالة الفنية.

٤- للمعلم دور مهم في التخطيط والتطبيق والتقديم واثارة الاسئلة في المسرح التربوي فهو بمثابة القائد والمخرج والممثل والموجه والمعلم (وهو الذي ينشئ العرض المسرحي ويشارك فيه ويقومه مع الطلبة).

٥- ان الالمام بأسس المسرح التربوي وأشكاله وبرامجه واهدافه يساهم بتنمية وتطور الفن المسرحي في البلاد فضلاً عن تنمية الطفل المشارك فيه.

التوصيات:

تقديم برامج تربوية هادفة في اعداد وتأهيل الكوادر المختصة في بناء مسرح تفاعلي للأطفال.

المقترحات:

تفعيل المؤثرات المكونة في صناعة عنصر القيم الجمالية للعناصر المرئية في عروض المسرح المدرسي.

المصادر والمراجع:

١. الباجلان ميادة مجيد جماليات توظيف السينوغرافيا في عروض مسرح التربوي دائرة الطباشير الملونة انموذجا) مجلة جامعة تكريت مجلد ٢٦ العدد : ٧ تكريت ٢٠١٩ .

٢. عبد الله، آباد حسين، فن التصميم في الفلسفة والنظرية والتطبيق، دار الثقافة والاعلام، ط١، الشارقة، ٢٠٠٨

٣. العبودي جبار جودي ، السينوغرافيا المفهوم – العناصر – الجماليات تقديم صلاح القصب مراجعة: سامي عبد الحميد ، طلا، دار عدنان للطباعة والنشر، بغداد: ٢٠١٦ .
٤. الليتي ثابت رسول جماليات الواقعية الخيالية في عروض المسرح العراقي الطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة، بغداد ، ٢٠١٤
٥. حبيب حبيب ظاهر القيم الدراماتيكية في مسرح الطفل ط ١ دار الجواهري للطباعة والنشر، بغداد، ٢٠١٣
٦. صالح حنان غازي الجذب والإثارة في تصميم هيئة المنتج الصناعي رسالة ماجستير غير منشورة جامعة بغداد كلية الفنون الجميلة، بغداد، ٢٠١٣ .
٧. سين م ، راسموسين، الاحساس بالعمارة ، تر عماد الكيالي، دار الفارس للنشر والتوزيع مط معمان ١٩٩٣٠ عبد الحميد شاكر التفضيل الجمالي ، دراسة في سيكولوجية التذوق الفني عالم المعرفة سلسلة شهرية) يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، مطابع الوطن الكويت: ١٩٩٠ .
٨. على، نعم فريد عناصر التشكيل البصري في المشهد الحضري وآليات تعزيزها، جامعة بغداد، كلية الهندسة، بغداد، عطية، احمد سلمان الاتجاهات الاخراجية وعلاقتها بالمنظر المسرحي، دار صفاء للطباعة والنشر، طاء الاردن ٢٠١٢م.
٩. وارد، وينفريد مسرح الأطفال تر: محمد شاهين الجواهري مر كامل يوسف المؤسسة المصرية العامة للتأليف والأنباء والنشر، القاهرة ١٩٨٦
١٠. هارف حسين على ايمان الكبيسي مسرح الفتيان نحو مسرح للمراهقين منشورات الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، ١٥ ، بغداد، ٢٠١٨
١١. – مقابلة أجرتها الباحثة مع الدكتور محمد كريم الساعدي) عبر الانترنت الساعة الرابعة مساء من يوم السبت ٢٦ –٥–٢٠١٨.

هوامش البحث

١. صالح، حنان غازي الجذب والإثارة في تصميم هيئة المنتج الصناعي المصدر السابق، ص ١٢٦.
٢. وارد، وينفريد، مسرح الأطفال، تر : محمد شاهين، بغداد : المطبعة العصرية ، ١٩٨٦ ، ص ١٥٢ .
٣. صالح، حنان غازي الجذب والإثارة في تصميم هيئة المنتج الصناعي المصدر السابق، ص ١٢٦. وارد، وينفريد، مسرح الأطفال، تر : محمد شاهين، بغداد : المطبعة العصرية ، ١٩٨٦ ، ص ١٥٢ .
٤. الشتيوي ، محمود : ملحوظات حول المسرح التربوي ، عالم الفكر /عدد٤ / الكويت / ١٩٨٨
٥. حبيب، حبيب ظاهر القيم الدراماتيكية في مسرح الطفل، المصدر السابق، ص ١٢ .
٦. هارف حسين علي ايمان الكبيسي مسرح الفتيان نحو مسرح للمراهقين منشورات الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، ط١،٢٠١٨، ص ٢٤ .
٧. العبودي جبار جودي ، السينوغرافيا المفهوم – العناصر – الجماليات المصدر السابق من ٥٦.
٨. العبودي جبار جودي ، السينوغرافيا المفهوم – العناصر – الجماليات المصدر السابق من ٥٦.
٩. سين م ، راسموسين ، الاحساس بالعمارة ، تر عماد الكيالي، دار الفارس للنشر والتوزيع، ما ، عمان ١٩٩٣، ص ٢٣ .
١٠. وارد، وينفريد مسرح الأطفال تر محمد شاهين الجواهري مر كامل يوسف المؤسسة المصرية العامة للتأليف والأنباء والنشر، ١٩٨٦، ص ٤٩
١١. الحسيني, اياد حسين, فن التصميم الفلسفة –النظرية–التطبيق, المصدر السابق, ص ١٧٠
١٢. عبد الحميد ، شاكر، التفضيل الجمالي، المصدر السابق، ص ١٣٦.
١٣. مقابلة أجرتها الباحثة مع الدكتور محمد كريم الساعدي) عبر الانترنت الساعة الرابعة مساء من يوم السبت ٢٦ ٣٠–٢.
١٤. الليثي ، ثابت رسول، جماليات الواقعية الخيالية في عروض المسرح العراقي المصدر السابق، من ٣٠–٣٢.
١٥. عبد الحميد ، شاكر، التفضيل الجمالي المصدر السابق، ص ٢٣٠–٢٣٣ .
١٦. عطية، احمد سلمان الاتجاهات الاخراجية وعلاقتها بالمنظر المسرحي، دار صفاء للطباعة والنشر، طاء الاردن ٢٠١٢، ص ١٢٦–١٢٧
١٧. الباجلان، ميادة مجيد جماليات توظيف السينوغرافيا في عروض مسرح التربوي (دائرة الطباشير الملونة انموذجا)، مجلة جامعة تكريت مجلد ٢٦، العدد : ٧، تكريت ٢٠١٩، ص ٦٢٧ .
١٨. الانصاري ، حسين : شمولية الخطاب والتلقي في مسرح الأطفال ، مجلة الاكاديمي / عدد١٢ / بغداد / ١٩٩٦

١٩. الشاروني ، يعقوب : فن الكتابة ، لمسرح الأطفال ، مجلة المسرح الاردنية / عدد ٣،٤ / الاردن / ١٩٩٣

هوامش البحث

[١]. صالح، حنان غازي الجذب والإثارة في تصميم هيئة المنتج الصناعي المصدر السابق، ص ١٢٦.
وارد، وينفريد، مسرح الأطفال، تر : محمد شاهين، بغداد : المطبعة العصرية ، ١٩٨٦ ، ص ١٥٢ .

[٢] . وارد، وينفريد، مسرح الأطفال، ترجمة : محمد شاهين، بغداد : المطبعة العصرية ، ١٩٨٦ ، ص ١٥٢ .

[٣] .الشتيوي ، محمود : ملحوظات حول المسرح التربوي ، عالم الفكر /عدد٤ / الكويت / ١٩٨٨.

[4]. حبيب ظاهر، القيم الدراماتيكية في مسرح الطفل، المصدر السابق، ص ١٢ .

[٥] .هارف حسين علي ايمان الكبيسي مسرح الفتيان نحو مسرح للمراهقين منشورات الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، ط١، بغداد، ٢٠١٨، ص ٢٤ .

[٦]. العبودي جبار جودي ، السينوغرافيا المفهوم – العناصر – الجماليات المصدر السابق من ٥٦.

[٧]. العبودي جبار جودي ، السينوغرافيا المفهوم – العناصر – الجماليات المصدر السابق من ٥٦.

[٨]. سين م ، راسموسين ، الاحساس بالعمارة ، تر عماد الكيالي، دار الفارس للنشر والتوزيع، ما ، عمان ١٩٩٣، ص ٢٣ .

[٩] .وارد، وينفريد مسرح الأطفال تر محمد شاهين الجواهري مر كامل يوسف المؤسسة المصرية العامة للتأليف والأنباء والنشر، القاهرة، ١٩٨٦، ص ٤٩ .

[١٠]. الحسيني, اياد حسين, فن التصميم الفلسفة –النظرية–التطبيق, المصدر السابق, ص ١٧٠

[١١]. عبد الحميد ، شاكر، التفضيل الجمالي، المصدر السابق، ص ١٣٦.

[١٢]. الليثي ، ثابت رسول، جماليات الواقعية الخيالية في عروض المسرح العراقي المصدر السابق، من ٣٠-٣٢.

[١٣] عبد الحميد ، شاكر، التفضيل الجمالي المصدر السابق، ص ٢٣٠-٢٣٣ .

[١٤] . عطية، احمد سلمان الاتجاهات الاخراجية وعلاقتها بالمنظر المسرحي، دار صفاء للطباعة والنشر، طاء الاردن ٢٠١٢، ص ١٢٦-١٢٧

[١٥]. الباجلان، ميادة مجيد جماليات توظيف السينوغرافيا في عروض مسرح التربوي (دائرة الطباشير الملونة انموذجا)، مجلة جامعة تكريت مجلد ٢٦، العدد : ٧، تكريت ٢٠١٩، ص ٦٢٧ .

[١٦].ينظر: الانصاري ، حسين : شمولية الخطاب والتلقي في مسرح الأطفال ، مجلة الاكاديمي / عدد١٢ / بغداد / ١٩٩٦.

[١٧]. ينظر: الشاروني ، يعقوب : فن الكتابة ، لمسرح الأطفال ، مجلة المسرح الاردنية / عدد ٣،٤/ الاردن / ١٩٩٣.